جواهر يوجبها المقابلة دفعة اذا عرفت هذا فجو هواء
الصيف من انعكاس تلك الجواهر على اهل الوسط
وما يقرب منه على الزوايا المذكورة بغير الوسط وتسخن
نفس الوسط بالانعكاس على العقب ولهذا يخف الحر او
يعدم في الشتا لكون زوايا الانعكاس فيه منفرجة
فتتعرف على حد كثرة ضوء السراج في الموضع الصغير
وعكسه وقد عرفت فرط اليبس فيما مر واما الفصلان
الاخران فقد قيل باعتدال الربيع مطلقا وقيل في
الرطوبة واليبس وانه حار والخريف في الحر والبرد وانه
يابس فالصحيح ما سبق اذا عرفت ذلك فاعلم ان
غالب احكام البدن من حيث الهواء انه يدخل في
الاجسام والمتناولات فاذا التزمت السنة طباعها
المعلوم في الاربعة صح الهواء والا تغير بحسب الحوادث
وليس اللازم من صحة انتفاء الامراض اصلا لاستنادها
الى غير ذلك لكن يلزم ان تكون اخف واسرع ايرادا من الكائن
عند التغير من الامراض ما تقتضيه الطبيعة الحاضرة
في وقت فشان الربيع تهييج نحو الحلة والخراج والزكام
والسعال

والبثور والمفاصل وكل دموي وشان الصيف
ضعف الهضم لانحلال الغريزية فلذلك تعتصر فيه الامراض
اما بالصحة ان اشتدت القوة والا فالعكس وبعض امراض الربيع
مثل الجرب والرمد لاشتراكهما وكذا البواقي في الاشتراك
الواقع في الكل والخريف الاحتباس والاحتراق والطحال
والربع والسل والاختلاف واوجاع المفاصل وعسر
البول والجنون وفيه اكثر امراض الصيف لضعف
التحليل بخلاف الصيف فانه يحلل الاكثر من امراض
ما قبله والشتا ادرار البول لعلة العرق بالتكاثف للخارج
والقروح نحو ذات الجنب وامراض الصدر والصوت
واذا كانت السنة على الطبايع الاصلية حدث كل في
محله ومتى كانت السنة على الطبايع فصلين فاقل
او ثلاثة مثلا فبحسبها وكذا القول في الهوامع
الفصول فقد قرر ابقراط ان الشمالي اذا كثر في الشتا
مع قلة المطر والجنوبي في الربيع مع كثرة المطر كان
الصيف كثير الحميات لفرط الرطوبة وكثر اختلاف الدم
ان تسفلت المادة ونحو الرمد ان ارتفعت وكذا لو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)